

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض

الحلقة (33) عن قبيلة "باهلة"

حمد الجاسر

اذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تنفيذ محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون. اشرت في كلمة عن العرض الى ان قبيلة باهلة هي التي كانت تسكن - 00:00:00 تلها الجهة وانه كان يضاف اليها فيقال عرض باهلة او سواد باهلة. وخطر في ذهني ان اتحدث عن هذه القبيلة الكريمة. فقد اشتهر بين الناس انها من القبائل ولكن هذه الشهرة مع الاسف الشديد قائمة على اساس باطل. ولولا ان احد العلماء - 00:01:01 الذين اجلهم واعترف بفضلهم واستفید من مؤلفاتهم ومن احاديثهم الف كتابا عن بعض مشاهير الاسلام فذكر احد مشاهير هذه القبيلة وهو قتيبة ابن مسلم فاتح السندي الباهلي ولكنه وصف قبيلته باسوأ وصف وصفها هذا العالم الجليل تأثرا بما في - 00:01:31 في الكتب عنها والكتب مع الاسف الشديد مشحونة بذم هذه القبيلة ولكن الذم كان قائما على حسن غير صحيح. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع رجلا يمدح جرير ابن عبدالله البجلي - 00:02:01 المالكي من بنى مالك بنى مالك في الحجاز. البلدة القبيلة المعروفة الان في الحجاز بقايها بديلة يقول لو لا جرير هلكت نعم الفتاوي بئست القبيلة قال ما مدح من هجي قومه. فنحن اذا اردنا ان نحترم قتيبة ابن - 00:02:21 ينبغي لنا ان نحترم قبيلته. قد يسأل سائل اذا من اين اتى الذم لهذه القبيلة؟ اتى من الشعر كان الشعر في العهد القديم يقوم مقام وسائل الدعاية في العصر الحديث. فينتشر انتشارا فوق - 00:02:41 فيتصور الانسان هناك كانت قبيلة يقال لهم بنو نمير كانوا جمرة من جمرات العرب وكان احدهم اذا سئل عن نسبه قال نميري ويفتخر في ذلك. فلما قال جرير قصيده التي يقول فيها ففظ الطرف انك من - 00:03:01 نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا صار احدهم اذا سئل عن نسبه قال عامري ويهرب من الانساب الى الى هذه القبيلة وهناك قبيلة اخرى يقال لهم بنو ام في الناقة كانوا اذا انتسبوا ينتسبون الىبني سعد ولا يذكرون هذا الاسم حتى قال - 00:03:21 قوم هو الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبة. فكان احدهم اذا سئل شمخ بانفه قال انا منبني انف الناقة الشعر كان في ذلك العهد في العهد القديم له اثر عظيم. ولهذا كانت المثالب المنسوبة الى - 00:03:41 لا تقوم على اساس صحيح فكلها خرافية في خرافية. وقد الفت كتابا في ذلك عن هذه القبيلة. ولو لم يكن من مفاخرها سيدة ابو امامه الباهرى الصحابي الجليل الاصمعي راوية العرب وعالمهم الجليل قتيبة بن مسلم فاتح - 00:04:01 سند الرجل العظيم. ولو رجعت او رجع الى الكتب المؤلفة في الصحابة لوجد عددا عديدا من الصحابة الاجلاء الكرام كلهم من هذه القبيلة من قبيلة باهرة. ولو رجع الى الشعراء لوجد الشيء الكثير الكثير من الشعراء ومنهم - 00:04:21 عمر بن احمر المطبوع ديوانه. والسلام عليكم اسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني - 00:04:41